

المحاضرة الثانية شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن. علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان والصلة والسلام الاتمان الأكرمان على سيد ولد عدنان. وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان السلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في المحاضرة الثانية. من محاضراتنا

في شرح دروس - 00:00:00

البلاغة هذا الكتاب الجليل الذي قلت انه من انفس كتب البلاغة المعاصرة الحقيقة. والا فكتب البلاغة وهذا بحر يعني اه عميق الغور. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في هذا. بداية - 00:00:30

اسمحوا لي ان ابدأ بهذين البيتين. قالهما اسماعيل صبري في آآ صالون مي زيادة قال روفي على دور بعض الحي حائمة كظامي الطير توافق الى الماء ان لم امتع بماي ناظري غدا انكرت صبك يا يوم الثلاثاء وانا تعمدت هنا ان اضمك - 00:00:50
الثلاثاء لأن كثيرا من الاحباب راجعني في هذا قالوا لي يعني حتى ان بعضهم قال لي قال احدهم يعني والله دكتور احنا متعددين عالضم. قلت له وماله ضم في احلى من الضم؟ يعني الضم لم انكره انا يا اخي. انما قلت - 00:01:20

يجوز الفتح والوصل في عبارة القاموس المحيط الثلاثاء بالمد ويضم يعني يجوز يعني والضم قد يكون احب الي كما قال جدي جدي رحمه الله حدثني بعض الاخوال جدي لامي انه سئل سؤالا عن مسألة يجوز فيها الفتح والضم - 00:01:40
فقال يابا يجوز الفتح والضم احب الي. فضموا كما تشاeron الا انه يعني طبعا اه راعوا مسألة التباعد قدر الامكان. طيب نعود الى بحثنا نحن اليوم مع البلاغة. بعد ان فرغنا من الفصاحة - 00:02:10

التي هي شرط من شروط او الشرط الاساسي للبلاغة نأتي الى البلاغة. ماذا يقول المؤلفون في البلاغة يقرأ معنا الدكتور ياسر. والبلاغة في اللغة الوصول والانتهاء. يقال بلغ فلان مراده اذا وصل اليه وبلغ الركب المدينة اذا انتهى اليها - 00:02:30
وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم. اذا البلاغة لغة الوصول والانتهاء فاذا وصلت الى امر فقد بلغته. اقول بلغنا الله سؤلنا. بلغ الله سؤلنك نعم. واما في الاصطلاح وهو المراد هنا فهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. مطابقة - 00:03:00
والكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة هكذا يقول المؤلفون مع اني يعني لو لم نقل مع فصاحتة كما قال كثير من علماء البلاغة لا آآ تم الكلام لأن الفصاحة شرط بكل بلغ - 00:03:30

فصيح وليس كل فصيح بلغ. هذه قاعدة. كل بلغ فهو فصيح. يعني ان الصلاة الوضوء شرط للصلة كذلك الفصاحة شرط للبلاغة. اذا رأيت متوضئا هل آآ هذا يقتضي ان يكون مصليا؟ لا انا الان متوضئ ولكنني لا اصلني انا احضر الان فاذا ما كل متوضئ - 00:03:50
شيء هو مصل لكن كل مصل بالتأكيد متوضئ اذا رأيت رجلا اه قائم في القبلة يصلني فهذا حتما متوضئ. اه هذا حتما ظاهر. وهكذا امر البلاغة والفصاحة. البلغ فصيح حتما - 00:04:20

اما الفصيح مو شرط يكون بري. راح نشوف اه سنرى الان بعض الامثلة لمفارقة الفصاحة البلاغة الفصاحة اسف للبلاغة. يعني قالها اناس فصحاء ولكن لم يكونوا اه لأنهم خدشوا او خرموا شرط البلاغة. دعونا اولا نفسر امر الحال - 00:04:40
والمختلط تفضلوا دكتور ياسر. بلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحتة جميل ما الحال والحال ويسمى بالمقام هو الامر الحامل تكلمي على ان يورد عبارته على صورة مخصوصة. الحال ويسمى - 00:05:10
مقام وهو الامر الحامل للمتكلم على ان يورد عبارته على صورة مخصوصة مثل المدح مثلا هذا مقام. مخاطبة الذكي هذا مقام. يعني انا الخص او استطيع ان ابين هذا التعريف بقولنا او القول الشائع لكل مقام مقال. لكل مقام مقام - 00:05:40

فمقام المدح هذا حال من الاحوال. يناسبه ان يبسط الانسان الكلام في صفات الممدوح ان يتطلب ان يسهب مخاطبة الذكي هذا حال.

هذا مقام يناسبه ان يوجز المرء لأن هذا الذي يخاطبه ليس غبيا حتى يعني يكرر وييدي ويعيد - 00:06:10

والمقتضى ويسمى الاعتبار المناسب هو الصورة المخصوصة التي فتورد عليها العبارة. اذا المقتضى هو الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة. يعني هو المقال. اذا الحال هو المقام والمقتضى هو المقال لكل حال مقتضى وكل مقال مقال. فمع المدح كما قلت

يحصل - 00:06:40

وفي مخاطبة الذكي يحسن الايجاز. مثلا المدح حال يدعو لايراد العلم عبارة على صورة الاطنان. وذكاء المخاطب حال يدعو لايرادها على صورة الايجاز. نعم فكل من المدح والذكاء حال وكل من الاطنان والايجاز مقتضى - 00:07:10

وايراد الكلام على صورة الاطنان او الايجاز مطابقة للمقتضى. اذا ايراد الكلام على سورة الاطنان والايجاز مطابقة للمقتضى. مطابقة المقام الذي فيه هذا المقال. اه نضرب امثلة ما على ذلك نبدأ بهذا المثال. صلاة الله خالقنا حنوط على الوجه المكفن بالجمل - 00:07:40

فمن الوفاء المتنبي لخولة اخت سيف الدولة. البيت اذا المقام مقام موت ورثاء لا يليق به ان يذكر الجمال وان يذكر جمال الوجه خصوصا فلذلك قالوا جانب المتنبي في هذا البلاغة. صحيح كلام فصيح وجميل لكن المقام لا يقتضي هذا. اذا - 00:08:10

خالف المقال المقام. قيل ليشار ابن برد عجبا لك تقول ربابة ربة البيت تصب الخلة في الزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت وانت الذي تقول اذا ما غضبنا قبة مصرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما اذا ما اعربنا سيدا من قبيلة - 00:08:40

ذر منبر صلى علينا وسلم. اين هذا الكلام الذي يملأ الفم ويملا الاذن والذي ملي جزالة وفخامة اذا ما غضبنا غضة مضاربة. من قوله ربابة ربة البيت تصب الخل في الزيت - 00:09:20

لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت. اين هذا من ذاك؟ بل اين هذا من قوله كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسياافنا ليل تهاوى

كواكب. فقال بشار ان لكل موضع اعلم ان هذين البيتين عند الجارية هما - 00:09:40

اجمل موقفا نبكي عندك. يعني هذه جارية. ومقامها حالها لا يقتضي ان اذكر فصيح الكلام وجزله ومعلقات امرؤ القيس طبعا هو ضرب مثلا باعظم ما في الشعر العربي دائما يضرب المثل - 00:10:10

اطلقت ابريق القيس اسف هذه التي يعني آآآ كانت في مقدمة معلقات الجاهلية التي كتبت بماء الذهب يقال علقت على استار الكعبة قال هذه اجمل هذان البيتان عند الجارية اجمل من - 00:10:30

تبكي عندك فالقضية اذا تختلف باختلاف المخاطب عندما آآآ ذكر الفخر فخم في الكلام وقال ما قال مما يعني يقتضيه الفخر ويقتضيه معاقبة من يفخر عليهم. من ذلك ايضا ان الزمخشري - 00:10:50

رحمه الله يقول كان كما يجب على البليغ في مظان الاجمال ان يحمل ويوجز فكذلك الواجب عليه في موارد التفصيل ان يفصل ويشبع وهذه طرفة لابد ان اذكرها تجمع بين مقامين. في الواقع هو الشاعر واحد - 00:11:20

روي ان علي ابن الجهم الشاعر المعروف وهو شاعر بدوي آآآ وفد على متوكل المتوكل العباسى الخليفة المعروف. فقال مادحا انت كالكلب في حفاظك للعهد التيس في قراع الخطوب او انت كالكلب في الحفاظ على العهد بروايتين ان تکد له - 00:11:50

لا عدتك دلوا من كبار الدلا كثير الذنوب او ضخم الذنوب فانكر اليه جلاس الخليفة وكادوا يهمون به فقال الخليفة ما؟ انزلوه في الرصافة وانزله في قصر يبدو وعاش منعما في بغداد يرفل في النعيم وانظروا ماذا يكون وفعلا بعد اشهر او - 00:12:20

يكون شهور امتدت عاد ليقول عيون المهى بين الرصافة والجسر جلبنا هوى من حيث ادرى ولا ادرى. اعدن لي الشوق القديم ولم اكن سلوت ولكن زدنا جمرا على جمر. فقال الخليفة هذا الذي كان يقول انت كالكلب في في حفاظك للعام كاد يذوب - 00:12:50

مرقة كاد يذوب رقة انظروا كيف اعتدل الكلام المقال مع المقام مع ما يوجبه المقام. مقام الخليفة يوجب ان يخاطب بغير ما آآآ عهد هذا الاعرابي او هذا البدوي الشاعر آآآ في آآآ محطيه في بيته ان يقول هو في محطيه آآآ عندما يعني - 00:13:20

تشبهوا بالكلب هذا شيء عظيم كثير. لا هذا لا يصلح مع الخليفة. هذا لا يصلح لكل مقام مقام. ومن الجمع بين مقامين واختتم بهذا ان

احدهم آآ وكان آآ يسمى عبد الملك بن صالح وهو من نداماء - 00:13:50

هارون الرشيد رحمة الله. آآ كان هارون يفضل على كثير من جلاسه. فيبدو ان الحساد يعني تكلموا في هذا انه هذا الرجل يحضر لكلامه. يهبي لما يقول يزور في نفسه. قال هكذا تقولون - 00:14:10

طيب فإذا جاء اليوم فقولوا له ولد لامير المؤمنين ومات له ولد روما ذا يقول يعني خبروه خبرا لا علم له به ابدا. لم يحضر كلمة عن الرجل. على الباب قال له الحاجب - 00:14:30

ولد والد لامير المؤمنين ومات له ولد. فدخل فقال سلام الله عليك يا امير المؤمنين بعض فسرك الله فيما ساعك. ولا ساعك فيما سرك. وجعلها واحدة في واحدة ثواب الشاكر واجر الصابر. اعيد سرك الله فيما - 00:14:50

حقك ولا ساعك فيما سرك. وجعلها واحدة بواحدة. ثواب شاكر واجر الصابر. ارأيتم كيف جمع بين التعزية والتهنئة على نحو لا ينقضي انه العجب وهو قد ارتجل هذا الكلام ارجالا وانت لو تدبرت هذا الكلام - 00:15:20

قلت لو انه حضاه وصبر عليه اسبوعا كاما لما انقضى العجب من جزالته واحكمه وايجازه وبلاغته. فكيف قاله مرتجل؟ عند ذلك قال امير المؤمنين مبن هارون رحمة الله؟ هذا الذي زعموا انه يتصنع الكلام؟ ما رأى الناس اطبع من عبد الملك في الفصاحة - 00:15:50

ما رأى الناس اطبع من عبد الملك في الفصاحة. طيب تفضل الدكتور ياسر. وبلاعنة المتكلم ملكة يقتدي بها على التعبير عن المقصود بكلام بلغ في اي غرض كان. نعم اذا بلاغة المتكلم هذا الذي آآ كنت ابديت فيه في بلاغة في فصاحة المتكلم واليوم ايضا اذكر - 00:16:20

ان بلاغة المتكلم انما تكتسب بالكثير الكثير من مزاولة الكلام البلغ من حفظ الكلام البلغ يمكن ان يرتفق المرء كتابا كان او خطيبا او محاضرا او قائلا يمكن ان - 00:16:50

الى هذه البلاغة فيكون على آآ يعني ناصيتها ان شاء الله ويعرف التنافر بالذوق ومخالفة القياس بالصرف. وضعف التأليف والتعقيد اللفظي آآ حبذا لو نقف عند كل واحدة. نعم. قال يعرف التنافر بالذوق. التنافر اللي اتكلمنا عنه تنافر الحروف - 00:17:20

قرؤن بالنسبة ما ما اتي احد بحل المسابقة التي طرحتها. المسابقة التي تجمع بين حرفين من حروف اللثوية او الاسمية ما زال الباب مفتوحا. هذا يعرف بالذوق؟ نعم. انا اوافق المؤلفين رحهم الله وازيد - 00:17:50

يعرف ايضا علم الصوتيات بعلم الصوتيات علم الصوتيات يمكن ان يعرف بالكثير من هذا الذي يعني يتناثر او يختلف او يختلف وهذا يعني تكلم عليه علماؤنا واشرت الى مؤلف لي فيه. نعم. ومخالفة القياس بالصرف - 00:18:10

مخالفة القياس تعرف بعلم الصرف. كيف يعرف المرء انه لا يجوز ان اقول الاجل او الموددة او هذا بالصف يدرس الادغام يدرس الابدال يدرس الاعلال. نعم. وضعف التأليف والتعقيد اللفظي بالنحو - 00:18:40

كيف نعرف اه ضعف التأليف بالنحو؟ كيف نعرف انه لا يجوز ان نقول جزا بنوه ابا الغيلان الان بالنحو لا يجوز قالوا في في النحو لا يجوز ان يعود الضمير على متاخر في اللفظ والرتبة - 00:19:00

فهذا في ابواب النحو يعرفه القى الطالب والمتعلم. والغرابة بكثرة الاطلاع على اكلام العرب نعم الغرابة هذه محلها آآ المعجمات وكثرة الاطلاع على كلام العرب يعني آآ يمكن ان يميز المرء بين الغريب الوحشي الحoshi وبين المؤنس - 00:19:20

مؤلف الحسن. والتعقيد المعنوي بالبيان والتعقيد المعنوي بالبيان الذي نحن فيه نحن مع علم البيان. نحن مع علم المعنوي. نحن مع علم البديع. هذا ما يشتمل عليه اه علم البلاغ - 00:19:50

والاحوال ومقتضياتها بالمعنى. المعاني التي هي او الذي هو العلم الاول من علوم البلاغة. فوجب على طالب البلاغة معرفة اللغة والصرف والنحو والبيان مع كونه سليم الذوق كثیر الاطلاع على كلام العرب. طيب اذا علينا - 00:20:10

ان نلم بالنحو والصرف والبيان والمعنى وان نرتقي بذوقنا ان نرتقي بذوقنا نلح بباب البلاغة من اوسع آآ او لنلجه مجال البلاغة من اوسع ابوابها. علم المعاني هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي - 00:20:40

التي بها يطابق مقتضى الحال. فتختلف صور الكلام لاختلاف الاحوال. نعم هذا العلم هو السبيل الاول لمعرفة احوال اللفظ العربي التي تطابق مقتضى الحال من هلالي هذا العلم نستطيع ان نتعرف الى هذه الاحوال التي نطابق فيها مقتضى الحال. هذه الاحوال 00:21:10

فيها المقال المقام. فتختلف سور الكلام او المقال لاختلاف الاحوال او المقامات مثل ذلك قوله تعالى وانا لا ندري اشر اريد من في 00:21:40 الارض ام اراد بهم رشدا. فانما قبل ان سورة من الكلام -

تناقض صورة ما بعدها. لأن الاولى فيها فعل الارادة مبني للمجهول آنية فيها فعل الإرادة مبني للمعلوم. والحال الداعي لذلك نسبة 00:22:10 الخير اليه سبحانه تعالى في الثانية ومنع نسبة الشر اليه في الاولى. الله! ما شاء الله! كلام ربى! ما اجمله - ما اعظمه وما ابلغه. وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا. ادباً الباري سبحانه الا ينسب الشر اليه. اشر اريد 00:22:40 لاحظوا جهتي الكلام. ام هذه قبلها -

وبعدها قبلها اشر اريد هذى طبعاً في سورة الجن معروفة الآية بمن في الارض ما قال اشر اراده الله لا اريد بالبناء لما لم يسمى فاعله. 00:23:00 نعم، والشر ليس اليك. الوارد في الحديث الشريف -

التأدب مع الله سبحانه وتعالى يقتضي الا ينسب الشر اليه. اما الخير الرشد نسبوا اليه ام اراد بهم ربهم رشدا. هذه من ادب القرآن 00:23:20 الكريم والآيات كثيرة في هذا. يعني -

قل كل من عند الله لكن ما اصابك من حسنة فمن نفسك فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. ينتبه الانسان طيب ما تنسب 00:23:40 السينيات الى الله سبحانه وتعالى وانما تنسب الى العبد وكل ذلك بلا شك من خلق -

في الله والله سبحانه وتعالى عالم بذلك قادر عليه ولكن الادب في هذا هو المقدم فلا ينسب شيء من الاسوء او الشر الى الله سبحانه 00:24:00 وتعالى هذا المقام. لاحظوا المقال يقتضي هنا التأدب مع المقام مقام -

الباري سبحانه وينحصر الكلام هنا على هذا العلم في ستة ابواب. اذا في علم المعاني ينحصر الكلام عند المؤلفين في ستة ابواب نبدأ 00:24:20 بالباب الاول. الباب الاول خبر والانشاء كل كلام فهو اما خبر او انشاء. والخبر -

اكثر ما يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب. كسافر محمد وعلى اذا الخبر هو الكلام الذي يتحمل الصدق او الكذب لذاته اي 00:24:50 خبر من الاخبار بغض النظر ما دام خبرا فهو يتحمل الصدق او الكذب. ما دام يتحمل اي - يتحمل الصدق او الكذب فهو خبر. والانشاء عقب ذلك فظلم والانشاء ما لا يصح ان يقال لقائله عفوا والانشاء ما لا يصح ان يقال لقائله 00:25:20 ذلك كسافر يا محمد واقم يا علي. الانشاء لا يتحمل الصدق والكذب -

عندما تقول سافر يا محمد هذا الكلام اصلا ما زال طور الانشاء لاحظ سافر الامر النهي وما الى ذلك من الانشاء الطالبي الذي سيأتي 00:25:50 الان تفصيله. هذا ما زال في طور الانشاء. ما تحول الى -

ما تحول الى عمل حتى يصدق فيه آيا يكبر او يصدق. الذي يصدق او يكذب هو الذي تحول الى اه فعل عندها يمكن ان نطلق عليه 00:26:10 التصديق والتکذیب تراد بصدق الخبر مطابقته للواقع. وبكتبه عدم مطابقته له -

علي مقيم ان كانت النسبة المفهومة منها مطابقة لما في الخارج فصدق. والا نعم. المراد بصدق الخبر مطابقته للواقع وبكتبه عدم 00:26:40 مطابقته له. المثال على مقيم اذا كانت النسبة المفهومة منها مطابقة لما في الخارج فصدق -

اذا كان هو فعلاً مقيم فهذا صدق. واذا كان الرجل غير مقيم معناها هذا كذب. اذا هذا يحكم عليه بالصدق والكذب ومن ثم فانه آيا 00:27:10 خبر من الاخبار. ومن ثم فانه خبر من الاخبار -

ولكل جملة ركتان محكوم عليه ومحكوم به. ويسمى الاول مسندنا اليه كالفاعل ونائبه والمبتدأ الذي له خبر. ويسمى الثاني مسندنا 00:27:30 كالفعل والمبتدأ المكتفى او المكتفي بمعرفته. جميل. هذا قضية المسند والمسند اليه في علم البلاغة تفسر لنا - الركتين الاساسيين في الجملة. لكل جملة ركتان. مسند وهو المحكم عليه. كالفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ في الجملة الاسمية المبتدأ. نحن نحكم على المبتدأ عندما نقول مثلاً العلم نافع حكمنا على العلم بانه نافع عندما يقول اه الشمس ساطعة زيد اه طويل -

نحن نحكم على زيد اذا زيد آآ المحكوم عليه هو المسند. جميل. والمسند اليه والمحكوم به هو الفعل في الجملة الفعلية. والخبر في الجملة اسمية هو المبتدأ المكتفى بمعرفته. ما معنى المبتدأ المكتفى بمعرفته الذي ذكره هنا المؤلفون. المبتدأ المكتفى - 00:28:30 - هو الوصف اي المشتق الذي يأتي معتدما على نفي او استفهام ويأتي بعده فاعل له سد ما سد الخبر. اذا هذا ما يأتيه خبر له. هذا مبتدأ يأتي بعده فاعل يسد مسده. قوله تعالى - 00:29:00

راغب انت عن الهتي يا ابراهيم. لاحظوا اراغب همزة الاستفهام راغب مبتدأ. هذا المبتدأ اه اه اسم فاعل وهو آآ يعني يعمل عمل فعله فانت فاعل سد الخبر. آآ - 00:29:20

الزيدان الشاي نفسه اقام الزيدان قائم مبتدأ الزيدان فاعل سد ما سد الخبر. اه قول الشاعر اقاتل قوم سلمى ام نووا ضعوا ان يطعنوا فعجيب عيش من قتل. اقاطن قوم سلمى. يعني هو يريد ان يعرف - 00:29:40

هم موجودوا هل هم آآ سافروا ام آآ هل هم ساكتون يعني اه ماكتتون ام ظعنوا سافروا يقول يطعنوا فعجيب عيشوا من قطر اذا اذا سافروا والعيش بعدن ليس جميلا. طيب الشاهد وين؟ الشاهد اقاطن. هذا مبتدأ - 00:30:10

جاء على صيغة اسم الفاعل اعتمد على استفهام فهذا لا يأتي له خبر وانما يأتي بعده فاعل يسد مسدة الخبر. هذا الذي قصده المؤلفون بقولهم والمبتدأ المكتفى بمعرفته على سيرة المسند والمسند اليه. هذا التفسير عند البلاغيين. احيانا يكون - 00:30:40

اه يكون تفسيرا يعني اوقع في الذهن من تفسير النحاة النخاع يقولون مثلا الفاعل هو الذي يقوم بالفعل او يقع عليه الفعل فقد يكون الفاعل حقيقة ما قام بالفعل يعني عندما نقول مات فلان هو لو اجت الله ما بموت كيف يكون فاعلا؟ ومع ذلك - 00:31:10

لانه هو الحقيقة هون مسند اليه اسندت انت اليه الموت. اليوم في فجر في في مقرأة الفجر سألني في احد الاخوة اه عن قوله تعالى اه انه ليفلح الكافرون. قال ما اعرابي الكافرون وهو يعرف بالاعراب. يعني انا انا - 00:31:40

اجبت لسؤاله قال ما يعرب الكافرون؟ قلت فاعل. قال كيف يكون فاعل؟ هم ما افلح انه لا يفلح. قلت نعم. هو فاسند اليهم عدم الفلاح. يعني مو شرط انه اه الفاعل هو الذي قام بفعل قد يكون نفي عنه - 00:32:00

بالفعل فمرضى فلان هو لو اجيت الله بمرض ما يمرض. يعني هذا ذكرني بھؤلاء الذين سألوا شيخهم قالوا ما اسم الذئب الذي اكل سيدنا يوسف - 00:32:20

فقال وما قال سيدنا يوسف؟ قال طيب ما اسم الذئب الذي لم يأكل سيدنا يوسف؟ يعني انت انت مالك طيب الكلام على الخبر الخبر اما ما ان يكون جملة فعلية او اسمية. فالاولى موضوعة لافادة الحدوث في زمن - 00:32:40

مع الاختصار. وقد تفید الاستمرار التجدي بالقرائن اذا كان الفعل مضارعا كقول طريف او كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوصم نعم. الخبر اما ان يكون جملة فعلية او اسمية. وهذا معروف في النحو. الجملة - 00:33:10

هي التي تتألف من فعل وفاعل. والجملة اسمية التي تتتألف من مبتدأ وقرارا. طيب. فالاولى الجملة الفعلية موضوعة افاده الحدوث في زمن مخصوص مع الاختصار لذلك دائما الجملة الفعلية مقترنة بالزمن. ذهب فلان كتب - 00:33:40

في الماضي يكتب الان او سيكتب في المستقبل. اكتب ايضا في المستقبل. اذا الجملة الفعلية من شأنها ان تقترب بالزمن. يقول وقد تفید الاستمرار التجدي بالقرائن اذا كان الفعل مضارعا. في حالة الفعل المضارع - 00:34:10

وفي حال وجود قرينة تدل على انه ليس آآ حاصلا في زمن الحاضر فقط وانما هو ويتجدد عند ذلك اذا كانت القرينة تدل على ذلك فإنه يدل على الاستمرار التجدي. لاحظوا هذا البيت او كلما وردت - 00:34:30

كان قبيلة بعثوا الي يتوصموا واضح من السياق انه اه يقول كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوصم اذا هو يتوصم مو مرة وحدة كلما حصل هذا ارسلوا اليه - 00:34:50

فهم يتوصموا بهذا فيه تجدد استمرار تجدي ليش القرينة دلت على ذلك؟ طيب والجملة اسمية تفضل. والثانية موضوعة لمجرد ثبوت المسند للمسند اليه. نحو الشمس مضيء وقد تفید الاستمرار بالقرائن اذا لم يكن في خبرها فعل نحو العلم نافع. نعم - 00:35:10

اذا الجملة الاسمية تفيد مجرد ثبوت المسند اليه. لذلك هي ثابتة الجملة الاسمية ثابتة. قد تفيد الاستمرار بالقرآن اذا لم يكن في خبرها فعل. كقولنا العلم نافع. اذا كان الجملة - 00:35:40

اه المبتدأ اه مفرد والخبر مفرد فهذا يفيض الاستمرار اه اما اذا كان آآ خبرها جملة آآ قولنا مثلا العلم ينفع معناتها في زمن محدد. انت قيدها هنا بالزمن فاذا لم تقيدها وجعلت الخبر آآ اسماء كانت دالة على الاستمرار - 00:36:00

اهي نعم دون الدلالة على ايش ؟ على اه زمن محدد والاصل في الخبر ان يلقى لافادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. اه دعني او لا فقط يعني اه اشرح القضية قضية الفرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية بهذه الاية الكريمة التي - 00:36:30
في علمتنا اصول التحية. يقول ربنا جل وعلا اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. طبعا القصة معروفة. في اه قصة الملائكة عندما وفدت على سيدنا ابراهيم. والايota من في سورة - 00:37:00

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. لاحظوا معي تحيته بدأوه بالتحية فقالوا سلاما. ما اعراب سلاما؟ قال النحاة سلاما مفعول مطلق لفعل تقديره نسلم سلاما. فهم اذا بدأوه بالتحية ابتدروه بالتحية بتحية بجملة - 00:37:20

الفعالية والجملة الفعلية كما سبق القول تفيد الارتباط بزمن معين. اذا هي ليست دائرة السلام هنا لا يفيض الاستمرار وانما يفيض انهم يسلمون في زمن معين هو ماذا رد عليهم؟ قال سلام سلام عليكم. التقدير هنا سلام مبتدأ عليكم. آآ خبر آآ محدود - 00:37:50
اذا رد عليهم بجملة اسمية. فكان رده ابلغ من ردهم. وكانت تحيته احسن فمن تحيته وفاق قوله تعالى واذا حبيتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ارأيتكم كيف علمنا القرآن الكريم ان نرد التحية باحسن منها الجملة الاسمية تدل على - 00:38:20

على والتأكيد اما الجملة الفعلية متغيرة تدل على اه التعلق بزمن محدد قال المفسرون ان تحية سيدنا ابراهيم عليه السلام ابلغ واحسن من تحيته. وهكذا نبينا صلي الله عليه وسلم يعني لما قال افسحوا السلام فيما بينكم السلام الحقيقة لا يكون آآ مداعاة محبة - 00:38:50

فاذا انت من يرده رده برد اجمل منه. يعني صدقا مرة على احدهم والله ندمت يا جماعة. ندمت وقلت والله اذا رأيته مرة اخرى انا اسلم على من اعرف ولا ما اعرف. هذه قضية تعلمتها من والد - 00:39:20

رحمه الله. وهي قضية سنة. رسولنا صلي الله عليه وسلم ادانا هذا اللادب. افسحوا السلام فيما بينكم. لكن انت اذا سلمت وجاء اكل رد وکأن من يرد السلام يعني يصفعه. سلام. يا اخي شو عملت لك انا؟ وحد الله. عم بقول لك السر - 00:39:40
سلام عليكم. فالرد ينبغي ان يكون عليكم السلام. ورحمة الله وبركاته. يا مرحبا بالبشر والاستقبال. اما ان يأتيك الرد وكأنه قبلة قبلة موقوتة. اه تشعر انك ازعجته لهذا اللي سلمت عليه. هذا ازا ردوا في بعضن لا يردوا - 00:40:00

والله العظيم بعض الناس تسلم لا يردون السلام فيعني ينبغي ان تأخذ انفسنا بما ادتنا به الباري سبحانه وبما ادتنا به رسولنا صلي الله عليه واله وسلم بابي هو وامي - 00:40:20

والاصل في الخبر ان يلقى لافادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. كما في قولنا ما حضر الامير او لافادة ان المتكلم عالم به نحو انت حضرت امس ويسمى حكم فائدة الخبر وكون المتكلم عالما به لازم الفائدة. صحيح. الاصل في الخبر ان - 00:40:40

لافادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. الاصل ان اخبرك شيئا لا تعرفه جاء فلان آآ ذهبتي الى السوق لم اذهب لم اعمل عملت انا اخبرك خبرا لم لا فهذه تسمى فائدة الخبر عندما تقول حضر الامير هذه فائدة الخبر - 00:41:10

قال سمو الامير كذا آآ فلانا وفلانا. انا اخبر الناس نشرة الاخبار. لماذا نشرة الاخبار اسمها نشرة اخبار؟ لأنها تخبرني ناس عن انباء لا يعرفونها. نعم. هذه فائدة الخبر. طيب ماذا لو افاد المخاطب المتكلم؟ افاد - 00:41:40

المخاصب اه شيئا اه يعرفه المخاطب. يعني عندما تقول لمخاطبك انت حضرت امس اه انت تعرف انك حضرت امس هو يريد هنا ان يخبرك انه عالم بالحكم. يعني انت نعم حضرت - 00:42:00

وتعرف انك حضرت لكن انا علمت ايضا انك حضرت. لاحظتم؟ اضربوا مثلا اخر. لو قلت انا لطلابي مثلا اه بيت الالفية كلامنا لفظ مفيد كاستقام. واسم و فعل ثم حرف الكلم او اسم و فعل ثم حرف نـي الكلمة. الالفية - 00:42:20

معروفة. علمتهم شيئاً لا يعرفونه. هذا اسمه فائدة الخبر. افتدتهم شيئاً لا يعرفونه اذا جاؤوا في الامتحان وصبوا هذه المعلومة التي علمتهم ايها في ورق الامتحان. هل يفيدونني خبراً لا اعرفه - 00:42:40

كيف ما هو انا اللي علمتني ايها. اذا هم لم يفيدونني خبراً لا اعرفه. وانما افادوني انهم عالمون بالخراب. لذلك هذه تسمى لازم الفائدة. هذه تسمى لازم الفائدة اضرب الخبر حيث كان قصد المخبر بخبره افادة المخاطب - 00:43:00

ينبغي ان يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذرا من اللغو. فان كان المخاطب خالياً ذهنياً من الحب الذي اليه الخبر مجرد عن التأكيد نحو اخوك قادم وان كان متربداً فيه طالباً لمعرفته حسن توكيده نحو ان اخاك قادم - 00:43:30

وان كان منكراً له وجب توكيده بمؤكد او مؤكدين او اكثر حسب درجة الانكار نحو ان اخاك قادم او انه لقادم او والله انه لقادم. جميل. هذه تسمى اضرب الخبر. ولكن في الواقع انا اه اريد ان ابين - 00:44:00

قبل هذه الاظروب آآ شيئاً لم يعرض له المؤلفون هنا ابينه بسرعة واه ثم اتي الى اضرب الخبر. ماذا ما هذا الذي اريد ان ابينه؟ اريد ان ابين بعض الاغراض المستفادة - 00:44:30

هذا من سياق الكلام تعقباً على لازم الفائدة. يعني ان الخبر قد يخرج الى اغراض اخرى ليست مجرد فائدة الخبر. ليس الهدف منها الفائدة الاساسية من الخبر. ما هذه الاغراض؟ نمر - 00:44:50

عليها سريعاً. آآ منها مثلاً اظهار الضعف. كما في قوله تعالى قال رباني وهن العظم مني اشتعل الرأس شيئاً. يا الله سبحانه وتعالى اعلم بهذا الذي حل بسیدنا زکریاً. لكن هذا كان لاظهار الضعف. ومنها - 00:45:10

الوعظ والارشاد. كقوله تعالى كل من عليها فان. طبعاً هذا ايضاً معلوم لدى الناس لدى المؤمن والكافر انه لا يمكن الا ان يفني. كل من عليها فان هنا الغرق - 00:45:30

اب الواعظ والارشاد. من ذلك ايضاً مثلاً قولي لابني او لتلميذني لا يستوي العالم والجاهل. هذا ايضاً معلوم ولكنه لتحرير الهمة ومن ذلك مثلاً قول المسبح سبحان الله هذا للتنزيه. ومن ذلك - 00:45:50

قول احد الخطباء من اعياد داؤه فعندي دواعه. ومن فقال اجله فعلي ان اعجله. لاحظوا هذه النبرة من اعياد داؤه فعندي دواء ومن استطال اجله فعلي ان اعجله. هذا بلا شك تهديد. اذا هذه - 00:46:20

بعض الاغراض التي يخرج اليها الخبر. الان اه لو سمحت يا دكتور ياسر اه اه اعد ما قرأته من اضرب الخبر. اضرب الخبر حيث كان قصد المخبر بخبره افادة المخاطب - 00:46:50

ينبغي ان يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذراً من اللغو. فان كان المخاطب خالي في الذهن من الحكم الذي اليه الخبر مجرد عن التأكيد نحو اخوك قادم. طيب وان كان وان كان متربداً فيه طالباً لمعرفته حسن توكيده - 00:47:10

نحو ان اخاك قادم. وان كان منكراً له وجب توكيده بمؤكد او مؤكدين او اكثر حسب درجة الانكار نحو ان اخاك قادم او انه لقادم او والله انه لقادم. جميل. دعوني ابدأ هذه القضية. هذا المقطع - 00:47:40

بقصة تقول ركب الكندي المفلسف فيلسوف المشهور ابو اسحاق. يعقوب اسحاق الكندي آآ الى ابي العباس ثعلب وقال له اني لاجد في كلام العرب حشوها. فقال له ابو العباس في - 00:48:10

اي وضع وجدت ذلك؟ فقال اجد العرب يقولون عبد الله قائم. ثم يقولون ان عبد الله لقائم. فالالفاظ متكررة والممعنى واحد. فقال ابو العباس بل المعنى مختلفة. او المعنى مختلف لاختلاف - 00:48:30

قولهم عبد الله قائم اخبار عن قيامه. وقولهم ان عبد الله هي قائم؟ جواب عن سؤال سائل. قوله او وقولهم ان عبد الله لقائم جواب عن انكار منكر قيمة. فقد تكررت الالفاظ لتكرر المعنى - 00:49:00

اذا في كل عبارة من العبارات الثلاثة التي ذكرها الكندي فارق. صحيح الفارق ضئيل. انما ثمة فارق في المعنى. هذا ما جعل علماء البلاغة يقسمون الخبر الى اقسام ثلاثة. القسم الاول هو القسم - 00:49:30

ابتدائي طبعاً هذه الاقسام يسمونها اضرب الخبر. هي انواع الخبر. الضرب الاول هو الابتدائي يقال لحال الذهن اذا انت

خاطبت امراً خالي الذهن من اي حكم؟ فهذا لا يحتاج الى توكيد - 00:50:00

تقول اخوك قائم او قادم ما تحتاج ينام انت اه تحلف له وتحلف له نعم. والله كان والدي رحمة الله يكره ان يقسم المتحدث في في
كلامه. يقول لك انا عم كذبك. لماذا؟ ولا تجعلوا الله عرضة لايمان - 00:50:20

ان يجعل الانسان اليدين آآ في ناس سبحانه الله اعتادت السنن هكذا وهذا خارج عن البلاغة وعن اللادب مع الله سبحانه فلا داعي
لليدين اذا لم يكن من تحدثه مكتوبا لك او منكرا لحديثك او جاحدا لكلامك. نعم - 00:50:40

الضرب الثاني النوع الثاني طلبي. هذا الطلب يقال للمتردد المشكك هو غير مكتبة انتبهوا. انما هو متعدد في المسألة. لما يحتاج هذا
الضرب الى مؤكدة واحد تقول ان اخاك قادم. ان - 00:51:00

هذه تفید التوكيد. اما اذا دخلت على الجملة الاسمية افادت التوكيد. هذا مؤكدة واحد. طيب الضرب الثالث هو فالضرب الانكاري وهو
الذى يحتاج الى اكتر من مؤكدة. قد يكون اه يحتاج الى مؤكدين او ثلاثة او اكتر - 00:51:20

وهكذا كقولنا مثلا والله ان اخاك لقادم. لاحظواكم مؤكدا في هذه العبارة والله قسم ان هذه ان التي قلنا انها تفید التوكيد اذا دخلت
على الجملة الاسمية ان اخاك لقادم - 00:51:40

هذه اللام المزحلقة وهي تفید التوكيد ايضا. فصارت عندنا صار عندنا كم توكيدان؟ ثلاث مؤكادات في جملة واحدة. هذا ضرب
انكاري. هذا ضرب انكاري. وقد اجتمعت هذه الطرق الثلاثة في قصة اصحاب القرية. اقرأوا معي قوله تعالى - 00:52:00

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. ماذا تقولون عن قوله تعالى اذا جاءها المرسلون هذا الذي امامكم جاءها
المرسلون هذا خبر. يقص علينا الله سبحانه وتعالى خبرا من الاخبار - 00:52:30

لا يحتاج في هذا الى اي توكيد. نعم. اذ ارسلنا اليهم اسنين فكذبواهما فعززنا بثالث قالوا انا اليكم مرسلون. هذا الضرب ضرب طلبي.
لانه وجدت فيه آآ وجد فيه المؤكدة. ماذا قال - 00:52:50

قالوا ان ان توفید التوكيد كما قلنا اليكم مرسلون. لاحظوا ليس هناك لام مزحلقة اللام المزحلقة اين جاءت في الجملة الثالثة. قالوا ما
انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن - 00:53:10

من شيء. ان انت الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون كم توكيدا في هذه الجملة؟ وربنا يعلم هذا قسم هذا التوكيد الاول ان
دخلت انا على الجملة الاسمية هذا التوكيد الثاني. اليكم لا. هذه اللام التي سميיתה - 00:53:30

نسميتها علماء النحو المزحلقة. هذه هي التوكيد الثالث. اذا في هذه الآية ثلاث ثلاث مؤكادات فضريها ضرب انكاري. ضريها ضرب هون
انكاري آآ لذلك يعني ينبغي ان آآ نتعرف الى المؤكادات قالوا من مؤكادات آآ افضل - 00:54:00

فالخبر بالنسبة لخلوه من التوكيد واشتماله عليه ثلاثة اضرب كما رأيت تسمى الضرب الاول ابتدائي والثانى طلبية والثالث انكاريا.
هذا الاول ابتدائي لا اه او كد فيه الثاني طلبي فيه مؤكدة واحد والثالث انكاري فيه مؤكدان او اكتر - 00:54:30

ويكون التوكيد بان وان ولام الابتداء واحرف التنبيه قسم ونوني التوكيد والحروف الزائدة والتكرير وقد واما الشرطية اذا يعدد لنا
المؤلفون هنا مؤكادات الخبر. ان وان مرت معنا. قوله تعالى ان للمتقين - 00:55:00

حينما فاز لام الابتداء لا زيد قائم لا عبد مؤمن خير من مشرك. ان من لاحظوا ان من البيان لسحراء هذه اللام هي نفسها لام الابتداء.
تزحلقت نحو الاسم المؤخر. ان من البيان لسحرا - 00:55:30

قالوا لما جاءت ان وهي مؤكدة واللام الابتداء تكون في المبتدأ تزحلق اللام كي لا تكون مع ان في صعيد واحد او في تتبع دون فاصل
تتزحلق نحو الخبر او نحو الاسم ان كان الاسم متأخرا كما في قول - 00:55:50

صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. دون التوكيد كقولنا لاقمن الامتحان. وقد قد اجتمعت النونان في قوله تعالى ولكن لم
يفعل ما امره ليسجنن. وليكون ام من الصاغرين؟ لاحظوا ليسجنن هذه نون التوكيد الثقيلة. وليكون بسكون النون - 00:56:10

فهذه نون التوكيد الخفيفة. وقد كان لشيخنا الشيخ هشام الحمصي رحمة الله. وجراه عنا خير الجزاء صاحب هنا آآ تعليمة يقول الا
ترى ان نون التوكيد الثقيلة تتحقق على حين لم تتحقق - 00:56:40

التوكيد الخفيفة فسيدنا يوسف عليه السلام سجن وقالت ليسجن بنور التوقيت الثقيل ولكنه لم يكن ابدا من الصابرين. لقد اعذه الله حتى في السجن. قالت وليكون اعزه الله حتى في السجن ثم - 00:57:00

فكانت له العزة التي ما فوقها عزة حينما اصبح عزيز آآ مصر. نعم. آآ ثم قال والحرروف الزائدة آآ قوله تعالى مثلا اليس الله بكاف عبده؟ اليس الله باحکم لاحظوا هذا يعربونه النحوة يعربونه حرف زائدا. لكن له قيمة في الكلام له توکید. فرق كبير بين ان نقول -

00:57:20

اليس الله كافيا عبده وبين اليس الله بكاف؟ اليس الله باحکم الحاكمين؟ فرق كبير لكن عند تمنح اصطلاحا يقولون انه حرف آآ حرف جر زائد لكي يقولوا انه ان الاسم الذي اتصل - 00:57:50

في محل نصب. يعني اليس الله آآ بكاف هذا اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ليس. والتكرير التكرير ايضا يفيد التوكيد. واخيرا قد واما الشرطية قد مثل قوله تعالى - 00:58:10

قد افلح المؤمنون والقسم كقوله تعالى قالوا تالله قد لد اثرك الله علينا قالوا تالله قد اثرك الله علينا. آآ ختاما هذه قصة جرت مع الاصمعي رواها الاصمعي ان اعرابيا سمع هذه الاية وهي قوله تعالى فورب السماء - 00:58:30

والارض انه لحق مثلكم تنتظرون قال من اغضب الجليل حتى اقسم؟ ويحهم كذبوا فالجأوه الى القسم لاحظوا اعرابي بفطرته ادرك وهذه بلاغة الفطرة وهي لعمري اعظم واعلم من بلاغة الفكرة بفطرته ادرك ان وراء هذا القسم والتأكد - 00:59:00

متتابع تكذيبا وانكارا وجحودا. فقال من اغضب الجليل حتى اقسم لان في الاية فورب السماء والارض هذا قسم انه دخول انا على الجملة الاسمية توکید لا حق اللام المزحلقة توکید ثالث. اعتقاد ان في هذا القدر كفاية واعتذر لاننا تأخرنا في - 00:59:40

اية فتأخرنا في النهاية. فعذرا والى ان نلقاءكم ان شاء الله اسئلة تفضلوا ثمة سؤال يسأل هل علم المعاني ينحصر في ستة ابواب ام ثمانية? لأن في في بعض الطبعات الكتاب ثمانيه ابواب. نعم. هذا سؤال وارد وقد رجعت الى غير ما طبع - 01:00:10

في منطبعات الكتاب فوجدت طبعتين من الطبعات التي وقعت عليها قد جعلتها في ثمانيه ابواب هي في حقيقة الامر في ثمانيه. لكن المؤلفين هنا اختصروا فجعلوها في ستة. والطبعة البولاقية يا اخي الطبعة البلاطية في - 01:00:40

في ستة ابواب فحسب فنحن نمضي مع الطبعة الاصيلية الطبعة الاصيلية لهذا الكتاب و كنت ذكرت ان الطبعة اصلية انما طبعت مع كتاب قواعد اللغة العربية التي تضعها فيما بعد آآ الشیخ طه - 01:01:00

ورحمه الله الحمصي جزا الله عنا وعن العربية خير الجزاء. هذه الطبعة فيها آآ كتاب قواعد اللغة العربية وفي اخرها دروس البلاغة. في هذه الطبعة ليس فيها الا ستة ابواب. وفي الطبعة البراقية الاصيلية - 01:01:20

ايضا ستة ابواب فحسب. جاءت بعض الطبعات فاستدركت بابين ما ادري هل زادت على الطبعة الاصيلية هذين البابين ام انهما من وضع المؤلفين او الحقيقة بابين وخاتمة وليس ليس يعني مجرد بابين. بابين وخاتمة. اه الحقيقة نظرا لكون الدورة محدودة سنقاً - 01:01:40

كما جاء في الطبعة الاصيلية. و اذا مد الله في العمر ونسأ في الاجل وكانت هناك دورات اخرى سنأتي على هذين بابين وعلى الخاتمة ان شاء الله والله المستعان. في سؤال اخر علم المعاني هل هو علم معاني النحو؟ ومن ثم هو - 01:02:10

فمرتبط بال نحو وجزء منه بلا شك له ارتباط وثيق. لكن هو علم قائم ولعل آآ يعني اعظم من ربط بين العلمين شيخ البلاغيين عبدالقاهر الجرجاني رحمه الله في كتابه الجليل دلائل الاعجاز. ثمة ربط جميل وبديع ودقيق - 01:02:30

بين علم النحو وعلم المعاني. لوحظ اختلاف في تعريف المحكوم عليه والممحوم به بين الكتاب وبين تعريفكم سيدى الدكتور. اه لا اختلاف انما اردت ان ابسّط المحكوم على هو المسند اليه. والممحوم هو المسند. اردت انا في اه في عرضي - 01:03:00

الامر لانه احيانا هذه المسألة قد يعني اه تعجب عن بعض اه اخواننا الطلبة فدائما المسند هو المحكوم به الفعل. الخبر هذا مسند. اه المحكم عليه هو المستديلة آآ حكمت على زيد على عمرو على فهو المسند الي. هذه الاسئلة طيب على كل حال انا سعيد - 01:03:30

باستقبال اسئلتكم على اه قناته التليجرام اخبرني الاخوة الكرام اليوم بان بعض اعضاء المجموعة يريدون السؤال فقلت يا حي يا هلا
بهم جميعا. اه على ما يعني اه يمكن ان اه نفرغ له - 01:04:00

ويسعدني ان اتلقي هذه الاسئلة وآآختاما اقول اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. انك
انت العليم الحكيم. وجزى الله عننا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:04:20

ما هو اهله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:04:40